

تاج العروس من جواهر القاموس

اللَّصْفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : لُغَةٌ فِي الْأَصْفِ الْوَاحِدَةِ لَصْفَةٌ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهِيَ تَمْرَةٌ حَشِيْشَةٌ لَهُ عَصَاةٌ يُصْطَبَعُ بِهَا يُمَرِّئُ الطَّعَامَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ الْأَغْلَاثِ اللَّصْفُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْكَبِيرَ يَعْظُمُ شَجَرُهُ وَيَتَسَّعُ وَمَنْبِئَتُهُ الْقَيْعَانُ وَأَسَافِلُ الْجِبَالِ أَوْ هُوَ أُذُنُ الْأَرَنْبِ وَرَقَهُ كورَقِ لِسَانِ الْحَمَلِ وَأَدَقُّ وَأَحْسَنُ زَهْرُهُ أَزْرَقُ فِيهِ بِيَاضٌ وَلَهُ أَصْلٌ ذُو شُعْبٍ إِذَا قُلِعَ وَحُكَّ بِهِ الْوَجْهَ حَمَّرَهُ وَحَسَّنَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ شَيْءٌ يَنْبِئُ فِي أَصُولِ الْكَبِيرِ كَأَنَّ زَيْدَ خِيَارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَأَمَّا تَمْرُ الْكَبِيرِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسَمَّى بِهِ الشَّفْلَحَ إِذَا انْشَقَّ وَتَفْتَحَ كَالْبُرْعُومَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَيْضًا : جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ . وَلَصْفٌ : بَرَكَةٌ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ وَالْعَقَابَةِ غَرَبِيٌّ طَرِيقٌ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَاللَّصْفُ : يُبْسُ الْجِلْدَ وَلُزُوقُهُ وَقَدْ لَصَفَ كَفَرِحَ . وَلَصَافٍ كَقَطَامٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ لُغَتَانِ إِحْدَاهُمَا : مِثْلُ سَحَابٍ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ : وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ وَيُجْزِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَيُكْسَرُ وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ : جَبَلٌ لِتَمِيمٍ فِي الصَّحاحِ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا لِلأُولَى قَوْلَ أَبِي الْمُهَوَّسِ الْأَسَدِيِّ :

قَدِّ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهِ الْحُمَرُ

وَإِذَا تَسُرُّكَ مِنْ تَمِيمٍ خَمْلَةٌ ... فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ شَاهِدًا لِلثَّانِيَةِ :

" نَحْنُ وَرَدْنَا حَاضِرِي لَصَافًا .

" بِيَسْلَافٍ يَلَاتُهُمْ الْأَسْلَافُ فِي الْمُعْجَمِ : لَصَافٌ وَثَبِيرَةٌ : مَاءَانُ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِنِ فِي دِيَارِ ضَبِيَّةَ بْنِ أُدِّ وَإِيَّاهَا أَرَادَ النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ :

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبِيرَةٍ ... يَنْزُرْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّادِئُ وَاللَّصْفُ : الْإِثْمِدُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَصَفُهُ بِالْبَرِّيقِ . وَاللَّصْفُ : تَسْوِيَّةُ الشَّيْءِ مِثْلُ الرَّصْفِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : اللَّصِيفُ : البَرِيقُ ولَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصِفُ لَصْفًا
ولُصُوفًا ولَصِيفًا : يَرْقُ وتَلَأْلَأَ . قال ابنُ الرَّقَاعِ : .
مُجَلِّحَةٌ مِنْ بَنَاتِ النَّعَا . . . مِ بَيْضَاءِ وَاضِحَةٍ تَلْصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : " وَلَمَّا وَفَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَرَّ يَشُّ إِلَى سَيْفِ ابْنِ ذِي يَزَانَ
فَأَذِنَ لَهُمْ فَإِذَا هُوَ مُتَّصِمٌ بِخُ الْعَبِيرِ يَلْصِفُ وَبَيْضُ الْمِسْكِ مِنْ
مَفْرَقِهِ كَيْنُصُرُ أَي : يَدِرُّقُ وَيَتَلَألَأُ .
ومما يستدركُ عليه : اللَّصْفُ بِالْفَتْحِ : لَغَةٌ فِي اللَّصْفِ مَحْرُكَةٌ عَنْ كُرَاعٍ
وَحَدِّهِ . وَاحِدُهُ لَصْفَةٌ فَلَصْفُ عَلَى قَوْلِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَلَصْفَ الْبَعِيرِ
لَصْفًا : أَكَلَ اللَّصْفُ .

ل - ط - ف